

سلاماً يا عراق

## يخطي جمل ويصيد بكة

هاشم العقابي

ذات يوم اتصلت بي موظفة مقرية من مدير مؤسسة اعلامية كنت اعمل بها سابقاً تحذرتني: "انتبه ان المدير قرر ان يرتكب عليك". وبعد ان استفسرت عن معنى "يرتكب" من صديق اعلامي يعيش داخل العراق ويفهم مصطلحات العراقيين الجديدة، اوضح لي ان المقصود بـ "يرتكب" هو انه سيلفك لك تهمة كاذبة. وقبل ايام جاءتني مسج على الفيسبوك عبر بها مرسلها عن امتعاضه وغضبه بقوله: "شفت شلون عمليات بغداد ارتكبت على المتظاهرين الاربعة الذين تم حبسهم بادعاء انهم يحملون وثائق مزورة". انه زمن "الارتكاب" انن.

بات واضحا ان الفساد اذا سمع، يجمع معه الكذب. وان كان للكذب انواع، كالابيض والأسود، فان اتعسه الكذب من دون حياء، ولا ادري كيف ستحمي عمليات بغداد الناس وهي تكذب عليهم، لابل وتستغيبهم ايضا.

في البدء جرب "ربعتا" التهم ذاتها التي وجهها الطغاة العرب ضد شعوبهم الثائرة. ومنها ان المتظاهرين اراهابيون ومن فلول القاعدة ومن المدفوعين من قبل "اجندات اجنبية". وان تلك التهم لم تجد نفعاً، ابتكرت قواتنا الامنية الحكومية احداث الوسائل "المرتكبة".

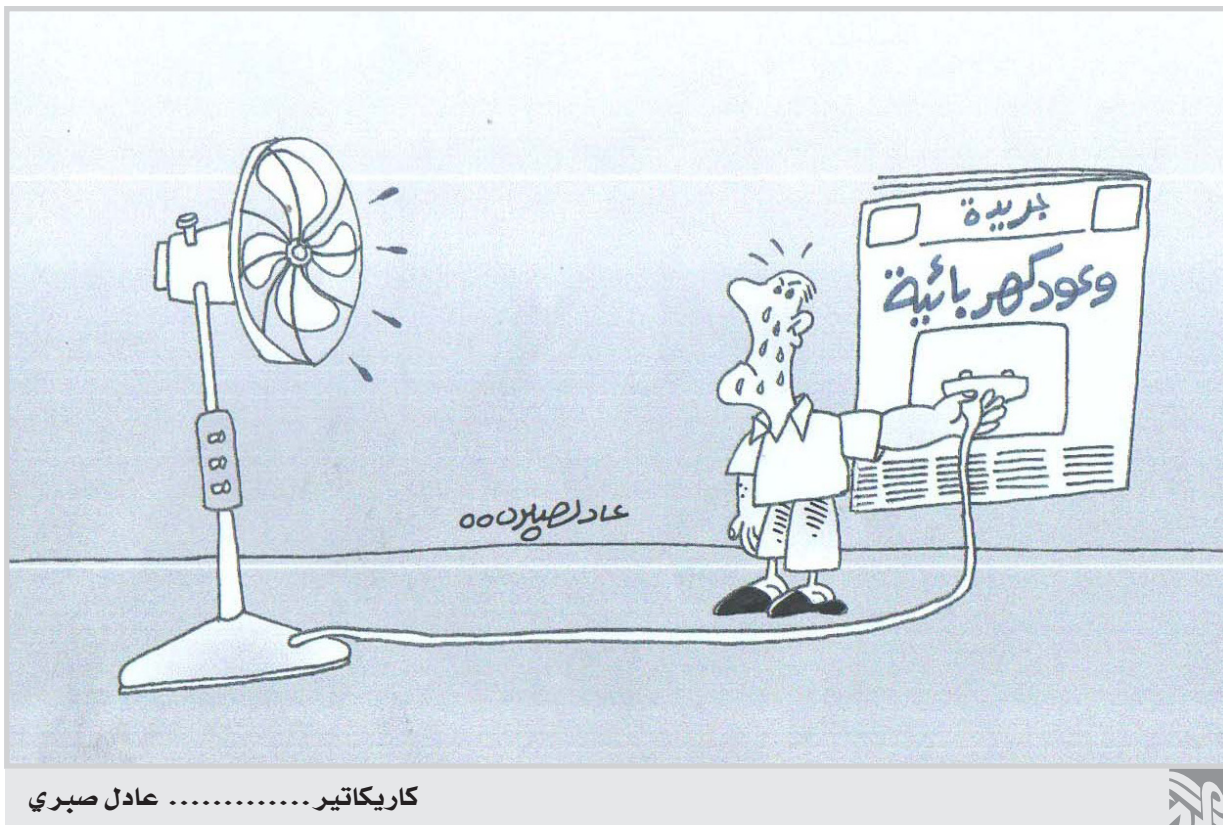
لذا اتوقع ان توافد المسؤولين العرب على العراق في هذه الايام، خاصة من قبل الذين يشهد بلدانهم تظاهرات شعبية ضدهم، يهدف الى تعلم افضل واسهل الطرق لقمع التظاهرات الشعبية. كنت الى حد ما لا اتفق مع المصريين حين يصفون مبارك بالغياء، اما الآن ففعلاً انا معهم لانه لم يفكر بالاستعانة "بربعتا" ليلعموه كيف "يرتكب" على من انتفضوا ضده بميدان التحرير.

ان "فكرة" تزوير الهويات ما هي الا اول الغيث، سنعيش ونشوف ان ناطق العمليات سيخبرنا بانهم القويض على جمع من المتظاهرين للمعارضين، والشيوعيين العراقيين يعرفون ذلك جيداً مغشوشاً وان يحملون صوراً اباحية. هذا ليس من وحى الخيال، فلدي رسالة الكترونية من عميد من اهل النجف ارادوا ابعاده ليحل "ادهم" مكانه. لم يجداوا غير ان "يرتكبو" عليه. كتب لي بالنص: "استطعت ان انقل خدماتي الى وزارة الاتصالات في حكومة علاوي الاولى في 2005 وكانت مسيرتي في الجيش بتقدير جيد وجيد جداً، اما في الاتصالات في تبوا لي تهمة وارسلوني الى الزاوية بحجة فتح الهاتف في البداية التي اعلم فيها والدخل بواقع اباحية... ومن حسرتي اصبت بمرض السرطان في احدى كليتي".

لا ينكر ان اجهزة صدام وحزبه كانت ايضا تلحق تهمة التسقيط الاخلاقي للمعارضين، والشيوعيين العراقيين يعرفون ذلك جيداً لانهم من بين اكثر الفئات السياسية التي تعرضت لتلك التهم منذ العام 1963. لكن تلك الاجهزة كانت تهدف الى تسقيط الآخر بالدنيا، اما اليوم، فملفوقو التهم بالعراق "الجديد" يتشدون اسقاط من يخالف معهم في الدنيا وفي الآخرة.

عودة على تهمة حمل الهويات المزورة التي وجهت للشباب الاربعة، اريد ان اسال من لفهقا: "اي حسس" امني عظيم هذا الذي متمكم من الشك بملك الهويات عن بعد؟ هل عن طريق رائحة التزوير مثلا؟ وان كان كذلك، فابن "حسك" الامني من الاف مزوري الشهادات والوثائق بدءاً من المنطقة الخضراء الى اخر مجلس محافظة عراقية؟ وان قلتم انها حملة للتفتيش عن الموزرين فهل لا يوجد من بين 30 مليون عراقي زوروا ووثائق غير هؤلاء الاربعة؟ استغرب فعلاً، من وجود هكذا "قدرة" على كشف ورقة مزورة، ولا تستطيع كشف مفخخات وقاذفات وصواريخ وورشاشات ومسدسات تحصد ارواح العراقيين كل يوم.

لكن يبدو ان عمليات بغداد مثل ذلك الذي قال عنه اهل العمارة: "يخطي جمل ويصيد بكة".



كاريكاتير ..... عادل صبري

## ميسان تصطلي بلهيب حزيران وتشكون نقص الكهرباء

التي تحظى باهتمام الحكومة المحلية على حد قوله مشيراً الى وجود لجنة مختصة برئاسته تتابع المشاكل التي تواجه مشاريع الكهرباء في المحافظة ووضعها العام لتدليل العيقات التي تواجه هذا القطاع.

تحذر الإشارة الى ان اللجنة المشكلة من قبل محافظ ميسان للإشراف على هذا المشروع أوضحت ان خط (كرخة - عمارة) الذي سيعمل المنظومة الوطنية بـ (200) ميكا وات يتكون من قسمين، الأول بالجانب العراقي ويتضمن تنفيذ ونصب 168 برجاً داخل الأراضي العراقية، أنجز عدد كبير من تلك الأبراج والشروع بمرحلة التسليك، فيما يقع الجزء الثاني في الجانب الإيراني ويتضمن أيضاً نصب عدد من الأبراج ليتم في ما بعد تسليك الخطوط الناقلة للتيار الكهربائي ومن المؤمل ان ينجز الخط في منتصف الشهر السابع من هذا العام.

أما بخصوص محطة الكحلء الكهربائية ورغم تأخر انجازها لشهور عدة تجاوزت العام بعكس تصريح وزير الكهرباء السابق الذي حدد 4 أشهر لانجازها وهو يضع لها حجر الأساس في حينه ومع ذلك ورغم مرور أكثر من سنة على انجازها الا انها لم تدخل الخدمة لغاية الان بسبب مشاكل فنية عديدة فيها .

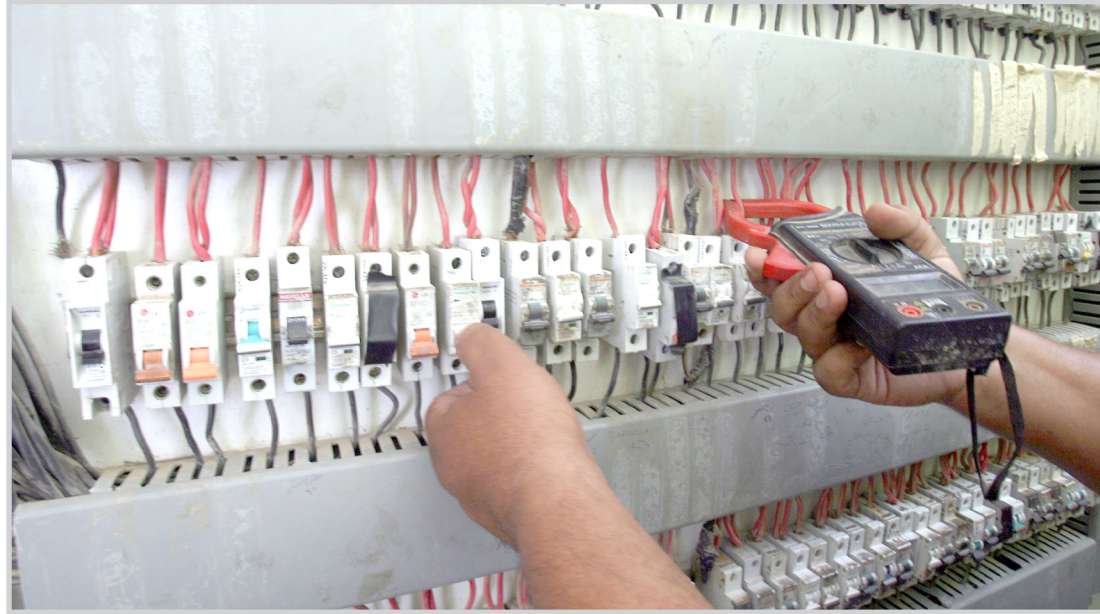
المحافظة ، ووفق الية عمل جديدة يتم اعتمادها لتوزيع الطاقة المنتجة حالياً في العراق على جميع المحافظات بعدالة ، خاصة بعد ان تدخل محطة الكحلء في العمارة

للعمل التي تبلغ طاقتها الاجمالية 180 ميكا وات، وخط (كرخة - عمارة) الذي سيعمل المنظومة الكهربائية بـ (200) ميكا وات من الجانب الإيراني بناء على عقد وزارة

مع ارتفاع درجات حرارة صيف ميسان الالهب تقلصت ساعات تجهيز الكهرباء الوطنية على قلتها لترتفع اصوات احتجاجات المواطنين الذين يعانون الأمرين فأصحاب المولدات الأهلية أصيبوا بعدوى (الوطنية) للبلللو بدورهم ساعات التجهيز رغم استيفائهم كامل اجور الأسميرات من المواطنين مقدماً متذرعين بنسبتي الحجج المفتركة مثل (حصول عطل في المولد ، نفاذ الوقود ، عدم تسديد بعض المشتركين للأجور، وغيرها) ، واذا كان ليس اصام المواطن المبتلى من سبيل للتفتيش عن غضبه الا بئسبم الحكومة والقائمين عليها اصام تردى (الوطنية) فانه يكتم شتائمه ويكظم غضبه ويحرق اعصابه بصمت المظفر امام صاحب المولد الذي يبادره بالتهديد (اذا ما يعجبك ارفع وايرك).

### رعد الرسام / ميسان

محافظ ميسان بادر من جهته لامتصاص غضب المواطنين عبر تصريح نقله مكتبته الاعلامي ورد فيه "خلال لقائنا الأخير بالسيد وزير الكهرباء طالبنا بزيادة حصة محافظة ميسان من الطاقة الكهربائية وبما يتلاءم مع حاجتها كون الحصة الحالية لا تتواءم مع حاجة



## صحة المواطنين ومسؤولية الحكومة

مشاركة في الدين أو القومية أو التاريخ وغيرها بهذه الدول وهي تتكفل بعلاجها. دعوة جادة للحكومة ان تعمل المستحيل من اجل صحة الجميع وتستطيع بإمكاناتها الحالية ان تقلل من مرضانا الذين يسافرون للخارج للعلاج من خلال استقدام الكوادر الطبية الأجنبية بكل الاختصاصات لاجراء العمليات المختلفة وبمبالغ بسيطة من اجل خدمة شعبنا الطيب الذي يستحق كل الخير والله الموفق.

المهندس علي البياتي

في مستشفى مدينة الطب الذي يملك هذا الجهاز، ناهيك عن المعاناة التي يصطدم بها المريض أثناء مراجعته لأي مستشفى حكومي. والغريب ان أجهزة الفراس متوفرة في العيادات الخاصة فهل يعقل تلك انه أمر غريب يحتاج إلى وقفة جدية لمعالجة هذا الخلل الكبير الذي تتحمله وزارة الصحة في حق المواطن المريض. إن على الدولة ان تقدم مشروعا وطنيا من اجل تأمين معالجة أي مريض عراقي فن غير المغول ان يعالج العراقي الذي يعيش بالخارج في دول أجنبية لا تربطه أي قواسم

الكبير وغير المقبول إطلاقا والذي سبب الزحام الشديد الذي لا تستوعبه إمكانات المستشفيات الحالية! إن صحة المواطن والمحافظة عليها واجب يلزم الدولة بذلك وتتكفل به قانونا وستورا وشرعا أمام الله والإخفاق به يعني خرقا لحقوق الإنسان واستهانة بكل القيم والأعراف ومن المؤسف جدا ان نلاحظ اليوم ان الألاف من المواطنين العراقيين يسافرون للخارج إلى دول أوروبية ودول الجوار وغيرها للعلاج أو اجراء عمليات جراحية مختلفة والكثير منهم يذهبون للعلاج وهم مثقلون

من الواجبات الأساسية للدولة ان تحافظ وتسهر على صحة المواطن العراقي وتقديم كل الدعم والرعاية له من خلال توفير المستشفيات المتعددة التخصصات والدواء والكوادر الطبية وغيرها من المستلزمات التي تدخل في خدمة الصحة العامة لأبناء الوطن.. لقد بقي عدد المستشفيات في بغداد ماثلا موهلا ذاته قبل ثلاثين عاما عندما كانت نفوس مدينة بغداد لا يتجاوز عددها المليون نسمة وعدهم حاليا تجاوز العشرة ملايين نسمة وهل يعقل هذا ؟ وأبن الدراسات والتخطيط لهذا الخلل

## إلى مجالس محافظة بغداد

مجلس محافظة بغداد وقيادة عمليات بغداد للعمل معا على إلزام أصحاب المولدات بالتسعيرة الجديدة والتشغيل لمدة 12 ساعة وعدم التهاون مع أي مخالف منهم... لان الحر والوضع الاقتصادي الصعب يعاني منها جميع المواطنين لاسيما في صيفنا الحار جدا الذي بدأ قبل اوانه.

ضيف من اهالي المنطقة

من المستحيل ان تصل الهيرتزية كاملة إلى أصحاب البيوت إذ عندما تفحص الفولتية تجدتها 160 إلى 170) لا أكثر وان أصابها عطل من العطلات المعروفة يوقفها عن التشغيل من ثلاثة أيام إلى ستة أيام ويودع تعويض . وليس هذا فقط بل توج مخالفاته بقيامه بإطفاء الجوزات على أصحاب البيوت في يوم 20/5/2011 وطالب بتسديد الاشرابات من الأهالي لعلمه مسبقا

من الواجبات الأساسية للدولة ان تحافظ وتسهر على صحة المواطن العراقي وتقديم كل الدعم والرعاية له من خلال توفير المستشفيات المتعددة التخصصات والدواء والكوادر الطبية وغيرها من المستلزمات التي تدخل في خدمة الصحة العامة لأبناء الوطن.. لقد بقي عدد المستشفيات في بغداد ماثلا موهلا ذاته قبل ثلاثين عاما عندما كانت نفوس مدينة بغداد لا يتجاوز عددها المليون نسمة وعدهم حاليا تجاوز العشرة ملايين نسمة وهل يعقل هذا ؟ وأبن الدراسات والتخطيط لهذا الخلل

يشكو اهالي مدينة الصدر قطاع (11) من صاحب المولدة الحكومية التي صارت بيد أشخاص لا يعرفون الرحمة وهمهم مكرس لجمع نروة من تلك المولدات الحكومية وصاروا يتناغمون بالكلمات ذاتها التي كنا نسمعها من أصحاب المولدات الأهلية وهي الكلمات المعروفة (كاز ماکو وعطلت وما عندي اصلها) ويقول أبو جاسم وهو احد سكة القطاع ان صاحب المولدة الموجودة في القطاع عندما تعمل

## وصلت رهودوكم

وزارة التربية المديرية العامة للعلاقات الثقافية مديريةية الاعلام التربوي إلى /جريدة الدستور الغراء /م /رد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... إشارة إلى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها 2331 في 23/5/2011 موضوعاً تحت عنوان (طلبة السادس الابتدائي يؤدون الامتحانات من دون كهرباء). نود ان نبين بأن وفداً مكوناً من معاون المدير العام للعلاقات الثقافية وموظفي الاعلام التربوي زار المركز الامتحاني في المناطق المشار إليها في الموضوع المنشور اعلاه وكانت الأجواء الامتحانية ملائمة بشكل جيد للطلاب من ناحية توفر الطاقة الكهربائية وقناني الماء البارد ووجود الحراس الأمنيين. نرجو التفصل بالإطلاع ونشر الإجابة وإعلامنا ان كانت هناك مراكز امتحانية محددة توجد فيها مخالفات أو أجواء غير ملائمة لامتتحانات ليتسنى لنا اجراء اللازم... مع التقدير.

حسین فاضل معله المدير العام

## تسالي

الجمال: ١٩ آذار نيسان	الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار	الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران	السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنيًا: المنافسة التي واجهتكم في العمل أصبحت من الماضي بعدما حسنت أداءك. عاطفياً: إخلصك للحبيب سيكون له الأثر الأكبر في تطوير العلاقة بينكما. اجتماعياً: يحصل أمر مفاجئ فيعيد قلقك ويبعد عنك الصبره ويعيد الفرح إليك. رقم الحظ: ١٧	مهنيًا: أرسم أهدافك جيداً ولكن عزيمتك قوية للوصول إلى ما تطمح إليه. عاطفياً: لا تدع الحب الذي تشعربه تجاه الشريك يتحول إلى حقد بسبب المشاكل. اجتماعياً: حضورك الظرفي في كل مكان تحل فيه يجعل منك شخصاً محبوباً. رقم الحظ: ١٢	مهنيًا: تقبيل ملاحظات الزملاء برحابة صدر وتعيد النظر بأعمك الأخيرة. عاطفياً: ينتظر الحبيب سماع صوتك وكلامك المعسول فلا تدعه ينتظر كثيراً. اجتماعياً: شعورك بالسود قاحض منه واعتمد الروية في اتخاذ قراراتك. رقم الحظ: ١١	مهنيًا: ليس من داع للتذمر والتشاؤم، تجري أمورك المهنية على أحسن ما يرام. عاطفياً: تقاباً بالحبيب يطلب منك مراافقة إلى مكان رومانسي بعيد عن الضغوط. اجتماعياً: يعتذر منك صديق عن سوء تصرفه معك كن مسامحاً ولا تحبب ظنه. رقم الحظ: ٦
الاسد: ٢٢ تموز - ٢٢ اب	العذراء: ٢٢ اب - ٢٢ ايلول	الميزان: ٢٣ تشرين اول	العقرب: ٢٤ تشرين ١ - ٢٤ تشرين ٢
مهنيًا: تتفوق على زملائك بفكرة مذهلة تقدمها وتثير إعجاب رب عملك بكفاءة عالية. عاطفياً: سترغب في نكريات علاقة سابقة وتشعر بالحزن تجاه من كنت على علاقة معه. اجتماعياً: اتصال من صديق بعيد عنك يفرحك كثيراً ويعيد الطمأنينة إلى قلبك. رقم الحظ: ٤	مهنيًا: حان الوقت لأخذ إجازة من العمل للراحة وإعادة تنظيم أفكارك ومهامك. عاطفياً: نمضي وقتاً ممتعاً وسعيداً مع الحبيب وتخططان معا مستقبلكما. اجتماعياً: تكون نفسك بمرحة ويزول القلق الذي كنت تشعربه في الفترة الأخيرة. رقم الحظ: ٥	مهنيًا: يكون تفكيرك منطقياً وإيجابياً وتواجه الصعوبات بثقة عالية بالنفس. عاطفياً: لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك ويفرض عليك شروطاً شبه تعجيزية. اجتماعياً: توجه تجد جديد ولكنك تخرج منه منتصراً ما يزيدك قوة وثباتاً. رقم الحظ: ٩	مهنيًا: مهنيًا: ليس من داع للتذمر والتشاؤم، تجري أمورك المهنية على أحسن ما يرام. عاطفياً: تقاباً بالحبيب يطلب منك مراافقة إلى مكان رومانسي بعيد عن الضغوط. اجتماعياً: يعتذر منك صديق عن سوء تصرفه معك كن مسامحاً ولا تحبب ظنه. رقم الحظ: ٦
القوس: ٢٣ تشرين ٢ - ٢٣ كانون ١	الجدي: ٢٣ كانون ١ - ١٩ كانون ٢	الدلو: ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط	الجوت: ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنيًا: تتلقى عرضاً طاماً انتظرته قد يوصلك إلى ما كنت تطمح إليه دائماً. عاطفياً: ارتباط عاطفي بدأت تلوح بوابره في الأفق فاستعد لاستقباله بفرح. اجتماعياً: تفهمك لحاجات الآخرين يميزك عن غيرك فلا تتخذ عن هذه الميزة. رقم الحظ: ١٤	مهنيًا: لا تتخاضل أمام المشاكل بل واجهها، فانت قادر على حل الصعاب المسائل. عاطفياً: تستخدم كل الوسائل لإيراز موهبك أمام الحبيب وإثارة إعجابك به. اجتماعياً: حياتك الاجتماعية فهي الأساس الحقيقي لمستقبل المهني والإنساني. رقم الحظ: ٩	مهنيًا: الحظ حليفك هذه الفترة فاستغل الفرص المتاحة لك لإحداث تغيير في العمل. عاطفياً: تتحضر للقضاء عطله مع الحبيب في مكان بعيد بهدف مناقشة مسألة الارتباط. اجتماعياً: يقترح عليك أحد الأصدقاء ممارسة نشاط رياضي أو فني برفقتك. رقم الحظ: ٨	مهنيًا: تعمل بشكل مستمر وتجد لتحسين وضعك المالي، قريباً تصعد نتائج جيدة. عاطفياً: لا تتجرأ وراء الأحلام والخيال في علاقتك العاطفية حتى لا تصدم. اجتماعياً: الاعتراض على كل شيء يزعج المحيطين بك ويقدهم إلى انتقادك. رقم الحظ: ٢
١- عاصمة ولاية هاواي الأمريكية	٢- متشابهان/ حسب وكفي	٣- قصص طويلة/ ذهب حيث شاء	٤- صاحب الجمل والعامل عليه(م)
٥- مؤلف مسرحي مصري	٦- والدة/ غير مطهي	٧- عاصمة استونيا/ ألون	٨- نعتقل في حرب (م)/ ألقن شفاهة(م)
٩- شاعر غنائي مصري	١٠- البرد/ إضاءة		